

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[460] شهادات اهل البيت عليهم السلام مقتل على بن الحسين الاكبر اول من خرج اهل بيته على بن الحسين الاكبر وكان من اصبح الناس وجها واحسنهم خلقا وكان عمره تسع عشرة سنة أو ثمانى عشرة سنة أو خمسا وعشرين سنة وهو اول قتيل من آل أبى طالب فاستأذن أباه بالقتال فأذن له ثم نظر إليه نظر آيس منه وأرعى عينه فبكى. (1) (446) - 248 - فلما رآه الحسين عليه السلام رفع شيبته نحو السماء وقال: (اللهم اشهد على هؤلاء القوم، فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً برسولك محمد (2) صلى الله عليه وآله، كنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إلى وجهه (3)، اللهم امنعهم بركات الارض، وفرقهم تفريقاً، ومزقهم تمزيقاً، واجعلهم طرائق قديداً، ولا ترض الولاة عنهم أبداً، فإنهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا). ثم صاح الحسين عليه السلام بعمر بن سعد: (مالك؟ قطع الله رحمك! ولا بارك الله لك في أمرك، وسلط عليك من يذبك بعدي على فراشك. كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله) _____ (1) - اعيان الشيعة 1: 607. (2) - وفي مثير الاحزان: 68، يشيبه رسول الله صلى الله عليه وآله. (3) - ليس في الفتوح من كنا الى وجهه واصاف بعد قوله الارض (فان متعتهم الى حين).
